الحملات العسكرية الآشورية على مصر في عهد أسرحدون (٦٨١-٦٦٩) ق.م

أ.م.د. عزيز محمد امين زيباري
قسم الآثار/ جامعة صلاح الدين/ أربيل
aziz.aziz@Su.edu.krd

پەیوەند فؤاد کریم
قسم التاريخ/ جامعة صلاح الدين/ أربيل
peawand1982@Gmail.com

الكلمات المفتاحية: آشور، الحملات العسكرية، أسرحدون، مصر.

كيفية اقتباس البحث

زيباري، عزيز محمد امين ، پەیوەند فؤاد كريم، الحملات العسكرية الآشورية على مصر في عهد أسرحدون (٦٨١-٦٦٩) ق.م،مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، تشرين الثاني ٢٠٢٦، المجلد:١٦ ،العدد:١١ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

Assyrian military campaigns on Egypt during the reign of Esarhaddon (681-669) BC

Asst. Prof. Dr. Aziz Mohammed Amin Zebari
Department of Archaeology / Salahaddin University / Erbil

Paywand Fuad Karim
Department of History / Salahaddin University / Erbil

Keywords : Assyria, military campaigns, Esarhaddon, Egypt.

How To Cite This Article
Zebari, Aziz Mohammed Amin, Paywand Fuad Karim, Assyrian military campaigns on Egypt during the reign of Esarhaddon (681-669) BC,Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, November 2026,Volume:16,Issue 11.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

Abstract

This research examines the military campaigns waged by the Assyrian king Esarhaddon against Egypt, a pivotal phase of Assyrian expansion in the 7th century BCE. Egypt sought to extend its influence in the Levant and support movements opposing Assyrian hegemony, making it a strategic target of Assyrian policy.

The research sheds light on the reasons behind the Assyrian campaigns against Egypt, which intertwined political and military motives with economic and religious dimensions. Esarhaddon aimed to neutralize Egypt's role in instigating rebellions in the Levant, secure the western borders of the empire, and control international trade routes. The research also highlights the use of religious rhetoric to justify these campaigns, portraying them as the fulfillment of the will of the god Assur and the restoration of the cosmic order under Assur leadership.

The research also discusses the course of the military campaigns, which ended with the entry into the city of Memphis and the annexation of Egypt to Assyrian sovereignty, with the adoption of an administrative

policy based on the installation of loyal local rulers and the deportation of numbers of residents and ruling families to Assyria. The research also addresses the results of these campaigns, indicating that Assyrian control over Egypt was short-lived due to the continued resistance led by Taharqa, but it established a new phase of direct Assyrian intervention in Egyptian affairs

ملخص البحث

يتناول هذا البحث الحملات العسكرية التي شنها الملك الآشوري أسرحدون على مصر، بوصفها إحدى أهم مراحل التوسع الآشوري، فقد سعت مصر إلى توسيع نفوذها في بلاد الشام ودعم الحركات المناوئة للسيادة الآشورية، الأمر الذي جعلها هدفاً استراتيجياً للسياسة الآشورية.

يسلط البحث الضوء على أسباب الحملات الآشورية على مصر، والتي تداخلت فيها الدوافع السياسية والعسكرية مع الأبعاد الاقتصادية والدينية، إذ سعى أسرحدون إلى تحييد الدور المصري في التحريض على التمردات في بلاد الشام، وتأمين حدود الإمبراطورية الغربية، والسيطرة على طرق التجارة الدولية، كما يُبرز البحث توظيف الخطاب الديني في تبرير هذه الحملات، من خلال إظهارها على أنها تنفيذ لإرادة الإله آشور وإعادة النظام الكوني الذي تقوده آشور.

كما يناقش البحث سير الحملات العسكرية، التي انتهت بدخول مدينة ممفيس وإلحاق مصر بالسيادة الآشورية، مع اعتماد سياسة إدارية قائمة على تنصيب حكام محليين موالين وترحيل أعداد من السكان والأسر الحاكمة إلى آشور، ويتناول البحث أيضاً نتائج هذه الحملات، مبيناً أن السيطرة الآشورية على مصر كانت قصيرة الأمد بسبب استمرار المقاومة بقيادة طهراقا، لكنها أسست لمرحلة جديدة من التدخل الآشوري المباشر في الشؤون المصرية.

المقدمة

شهد عهد الملك الآشوري أسرحدون مرحلة مفصلية في تاريخ التوسع الآشوري نحو الغرب والجنوب، إذ اتجهت سياسته الخارجية إلى إعادة فرض السيطرة على المناطق التي كانت تقليدياً ضمن دائرة النفوذ الآشوري، وفي مقدمتها مصر التي مثلت آنذاك مركزاً سياسياً قوياً، وقد نظر أسرحدون إلى مصر بوصفها مصدر تهديد مباشر للهيمنة الآشورية في بلاد الشام، بسبب دعمها لحركات التمرد في الممالك السورية والفلسطينية، فضلاً عن أهميتها الاقتصادية والاستراتيجية كممر تجاري بين الشرق الأدنى والبحر المتوسط.

وبناءً على ذلك، أطلق أسرحدون سلسلة من الحملات العسكرية المنظمة ضد مصر بهدف كسر نفوذ الملك طهراقا وإلحاق البلاد بالنظام الإداري الآشوري، وتصف حولياته هذه الحملات بوصفها تنفيذاً لإرادة الآلهة واستعادة للنظام العالمي الذي تقوده آشور، وقد اتسمت هذه الحملات

بدقة التخطيط واعتماد أساليب عسكرية متقدمة، شملت التحرك عبر سيناء، وإقامة قواعد إمداد، والاستفادة من ولاء بعض حكام الدلتا، وهذا ما سيتناوله البحث والوقوف على اهم الاهداف لتلك الحملات والنتائج التي تمخضت عنها.

وتعد حملة أسرحدون الثانية على مصر أبرز هذه الحملات، إذ تمكن خلالها من دخول ممفيس وتحقيق أول خضوع رسمي لمصر لصالح الإمبراطورية الآشورية، ورغم أن السيطرة لم تستقر بشكل كامل بسبب تجدد مقاومة طهراقا، فإن هذه الحملات مهدت لاحقا لنجاحات ابنه آشور بانيبال، وأسست لمرحلة قصيرة من الإدارة الآشورية المباشرة في مصر.

جاء اختيار هذا الموضوع انطلاقًا من أهميته التاريخية والعلمية، إذ تمثل الحملات التي قام بها أَسرحدون على مصر مرحلة مفصلية في تاريخ الشرق الأدنى القديم، لما لها من أثر سياسي وعسكري وثقافي على المنطقة. وقد واجه الباحث أثناء إعداد هذا البحث عددًا من الصعوبات، أبرزها طبيعة المصادر المسمارية وآلية تحليلها ومقارنة الروايات المختلفة حول الأحداث، فضلًا عن قلة الدراسات التي تناولت هذه الحملات دراسة مستقلة مقارنة بالإشارات العامة في المصادر التاريخية. واعتمد الباحث اعتمادًا رئيسيًا على نصوص حوليات الملوك الآشوريين التي نشرها J. B. Pritchard ضمن دراسته* Ancient Near Eastern Texts ، والمعروفة بين الباحثين بالمختصر (ANET) ، لما تتميز به من جمع علمي للنصوص وترجمتها وفق أسس منهجية دقيقة، إلى جانب كتاب D. D. Luckenbill المعنون Ancient Records of Assyria and Babylonia، المعروف اختصارًا بـ(ARAB) ، والذي يُعد مرجعًا كلاسيكيًا أساسيًا لدراسة الحملات العسكرية الآشورية. كما اطلع الباحث على عدد من الدراسات الحديثة التي تناولت الموضوع بشكل جانبي، مستفيدًا منها في دعم التحليل التاريخي ومقارنة الروايات، سعيًا إلى تقديم دراسة دقيقة وموضوعية للحملات الآشورية على مصر.

الحملات العسكرية الآشورية على مصر:

تولى الملك الآشوري آسرحدون العرش الآشوري عام ٦٨١ ق.م بعد اغتيال والده الملك سنحاريب (١) وقد شهدت العلاقات بين آشور ومصر مرحلة جديدة اتسمت بتصاعد التوتر السياسي والعسكري في هذه الفترة، وانتهت بالسيطرة الآشورية على الأراضي المصرية، وقد جاءت هذه المرحلة نتيجة لتراكمات احداث سياسية سابقة بين الطرفين، حيث كانت مصر تؤدي دوراً نشطاً في زعزعة استقرار النفوذ الآشوري في بلاد الشام من خلال دعم الثورات والحركات المناهضة للهيمنة الآشورية. (٢) ومع تولى آسرحدون الحكم، اندلعت ثورات في عدد من المدن الفينيقية وعلى راسها صيدا وصور بتحريض مباشر من الملك النوبي طهراقا الذي اتبع سياسة عدائية

تجاه آشور (٣) وعلى خلاف سلفه شبتكو(٤)، وقد اتخذ طهراقا من مدينة تانيس (صان الحجر الحالية) مقراً له مستفيداً من موقعها الاستراتيجي القريب من السواحل الشرقية للبحر المتوسط مما سهل عملية التواصل مع المدن الثائرة واسهم في تقديم الدعم اللوجستي والسياسي لها(٥) ويؤكد آسرحدون في حولياته هذا الارتباط بين التحريض المصري والاضطرابات في فينيقيا حيث يشير إلى التالي:

استوليت على صور التي تقع في وسط البحر

واخذت بالو (بعل) ملكه الذي كان قد وثق في

تيرها كا (طهراقا) ملكا النوبي واكتسحت كل البلاد (٦)

كما تؤكد المصادر المصرية بدورها وجود دعم مباشر لتلك المدن الفينيقية، ولاسيما بعد صعود طهراقا إلى الحكم (٧) وبناء على ذلك رأى آسرحدون ان من الضروري القضاء على مصادر الثورات والعصيان من جذورها، من خلال تنفيذ مشروع توسعي لم يتمكن إسلافه من تحقيقه، وهو السيطرة الكاملة على مصر (٨) فقد كان أقصى ما بلغه الملوك الآشوريون السابقون من توسع باتجاه مصر لا يتعدى مدينة العريش الواقعة على الحدود الفلسطينية المصرية ومن ابرز هولاء الملوك سرجون الثاني وسنحاريب.(٩) ولضمان نجاح حملته على مصر جمع آسرحدون بين القوة العسكرية والنشاط الدبلوماسي، فأتبع سياسة تتسم بالتسامح والمرونة تمثلت في استمالة عدد من امراء بادية الشام ومشايخها في المناطق الصحراوية المتاخمة للحدود المصرية، مثل دومة الجندل وهي واحة خصبة تقع في المملكة العربية السعودية الحالية (١٠) وفي هذا السياق اعاد آسرحدون بناء صحن (إدمانو) وولى عليه حاكمه السابق جزائيل، الذي كان سنحارب قد الحقه بالأمبراطورية الآشور ية في وقت سابق.(١١) وجأت هذه الإجراءات ضمن استراتيجية مزدوجة جمعت بين الحزم العسكري والمرونة السياسية بهدف تأمين استقرار المناطق الحدودية وضمان نجاح سياسية التوسع غرباً(١٢)

أولآ-الحملة الأولى:

وجه آسرحدون ثلاث حملات عسكرية نحو مصر في الأعوام (٦٧٤ و ٦٧١ و ٦٦٩) ق.م (١٣) ففي الحملة الأولى عام ٦٧٤ ق.م،تقدم بجيشه نحو مدينة صور الفينيقة، فقسم جيشه إلى قسمين، أحدهما بقى تحت قيادته لمواصلة حصار المدينة، بينما توجه القسم الآخر نحو الحدود المصرية الشمالية الشرقية، (١٤) وقد واجه الجيش الآشوري مقاومة من القوات المصرية بقيادة الملك طهراقا،الأمر الذي دفع آسرحدون إلى التوجه شخصياً إلى ساحة القتال، وانتهت المواجهة بإخفاق الآشوريين فى تحقيق اهدافهم العسكرية، (١٥) وقد اختلفت المصادر القديمة في تفسير

اسباب فشل الحملة ، إذا تشير بعض الروايات إلى أن سوء الأحوال الجوية والعواصف الرملية اجبرت الجيش الآشور ي على الانسحاب ([١٦]) ، في حين تذكر المصادر المصرية والبابلية أن جيش آسرحدون انهزم أمام القوات المصرية، مما أضطر الملك الآشور ي إلى التراجع نحو بلاد الشام. ([١٧]) اما النقوش الآشورية فلم تشر صراحة إلى فشل الحملة، اذا استعيض عن ذلك بذكر قيام الملك بحملة صغيرة نحو بابل([١٨])، وتورد بعض المصادر الأخرى إلى أن انسحاب آسرحدون من الحدود المصرية لم تكن بسبب مقاومة مصرية مباشرة بل نتيجة تصاعد الاضطرابات على الجبهة الشرقية للامبراطورية الآشورية حيث برزت حركات قبلية متزايدة التهديد من بينها الميديين ([١٩]) والقبائل السكيثية ([٢٠]) الأمر الذي استدعني منه اعادة ترتيب اوضاعه الداخلية والعسكرية([٢١])،ومهما تكن الأسباب فان الحملة العسكرية الأولى لم تحقق اهدافها المرسومة بالكامل بعد انسحاب الجيش الآشوري من الحدود المصرية عام٦٧٤ ق.م – استغل الملك، طهراقا هذا الفراغ السياسي والعسكري فتقدم نحو الساحل الفلسطيني، وحول مدينة عسلقون إلى قاعدة للإمدادات العسكرية، بهدف تعزيز نفوذه وتامين خطوط الامداد والدعم اللوجستي في المنطقة، ويُرجَّح أنّه قد سعى إلى تنظيم تحالف مع القوى الفلسطينية المحلية لمواجهة التوسّع الآشوري ([٢٢])، امام هذه التطورات السياسية والعسكرية الخطيرة، رأى الملك الآشوري آسرحدون ان الموقف يستدعى تدخلاً عاجلاً من خلال حملة جديدة ضد طهراقا لاعادة فرض الهيمنة الآشورية على بلاد الشام ومصر.

ثانيا- الحملة الثانية

بخلاف حملاته السابقة، قرر هذه المرة استشارة الألهة لمعرفة حظوظ النجاح والفشل في الحملة المرتقبة ضد المصريين ([٢٣])،وفيما يلي نص الاستشارة :

(يا شمش العظيم اعطني اجابه موجبة اخيره لما اسألك عنه)
هل يجب علىآسرحدونملك آشور العمل والتخطيط ؟ هل يجب
عليه اخر الطريق مع جيشه ومعسكره والذهاب إلى منطقة
مصر كما يجب عليه أخذ الطريق مع جيشه ومعسكره والذهاب
إلى منطقة مصر كما يجب ؟ هل يجب عليه ان يؤجج الحرب
ضد طهراقا ملك كوش والقوات التي لديه ؟ واذا ذهب هل
سيدخل في المعركة مع طهراقا ملك كوش وجيشه ؟ في تاجيج
هذه الحرب هل ان اسلحة اسر حدون ملك آشور ستتفوق و
تسود على اسلحة طهراقا ملك كوش والقوات التي لديه ؟

وهل ان قوات آسرحدون... هم ... تاخذ ممتلكاتهم المتراكمه

وتهز مهم ... هم ... وتجتاحهم في النصر والقوة والقدرة ؟

آسرحدون ملك آشور سيعود حياً ويضع قدمه على الأرض الآشورية ؟ ([٢٤])

بيدو ان اجابة الآلهة لتساؤلات آسرحدون كانت ايجابية كما يشير النص االتالي :

(بعد ان اعطاني آشور والألهة العظماء سادتى اوامر بالسير) ([٢٥])

قادآسرحدون في سنة ٦٧١ ق م حملته الثانية ضد مصر، حيث انطلق من العاصمة نينوى وعبر نهر الفرات عند فيضانه حتى وصل إلى مدينة صور الفينيقية التي انضم اهلها إلى المصريين، فقام بمحاصرتها.وبعد ذلك واصل سيره حتى وصل إلى الحدود المصرية ثم إلى وادي العريش، ([٢٦]) ودخل الأراضي المصرية عن طريق الصحراء بمساعدة القبائل البدوية التي زودته بالماء والجمال لعبور الصحراء ([٢٧]) و خلال طريقه إلى مصر، واجهت الحملة عدة احداث منها رؤيته الثعابين ذات رأسين قاتلة ، كما تعرض الجيش العواصف وكثبان رملية اثرت على سير الحملة ([٢٨])، وبعد تجاوز تلك الصعوبات خاض آسرحدون ثلاث معارك ضد ملك طهراقا واستطاع الانتصار على الجيش المصري([٢٩])وتشيربعض المصادر إلى ان طهراقا جرح بخمسة سهام خلال هذه المواجهات.([٣٠])، وبعد خمسةعشرة يوما تمكن آسرحدون من محاصرة مدينة ممفس ([٣١]) عاصمة طهراقا ، ففر الأخير جنوباً إلى بلاد النوبة .([٣٢]) وقد دون آسرحدون اخبار حملته هذه في نصوصه الملكية ، مشيراً اليها بوصفها الحملة العاشرة ضمن انجازاته العسكرية حيث يذكر :

في حملتي العاشرة الأرض التي تسمى بلفه اهل اثيوبيا

(كوش) و مصر وحشدت جيوش آشور العديدة التي كانت هناك ([٣٣])

ويذكر ايضاً :

من مدينة الشهيري حتى ممفس مقر اقامة الملكية على مسافة

خمسة يوماً (مارس) خضت يومياً دون انقطاع ، معارك

دامية للغاية ضد طهراقا ، ملك مصر، واثيوبيا

اصابته خمس مرات بنقاط سهامي (مسبباً) جروحاً

لم تكن من المفترض ان يتعافى منها وثم حاصرت ممفس مقر اقامته

الملكية واحتلتها في نصف يوم باستخدام الثغرات والسلالم

الهجوم دمرها وهدم اسوارها و احرقها ([٣٤])

وبذلك استطاع آسرحدون دخول ممفس ، فأرسل زوجة طهراقا التي تركها عند فراره إلى نوبة، ومعها ولي العهد وابناءه الآخرون وحريم القصر وكنوزه إلى آشور باعتبارهم من غنائم الحرب (٣٥)، كما يتبين من النص التالي :

لقد حملت ملكته ونساء قصرة و اوشانهور و ولي

عهده واطفاله الأخريين وممتلكاته وخيوله و

ماشيته الكبيرة والصغيرة التي لا تعد ولا تحصى.

كغنيمة إلى آشور (٣٦)

فبعد ممفس، توجه آسرحدون نحو دلتا النيل ونجح في اخضاع مدينة طيبة (٣٧) وقد اعترف حاكم طيبة منتوحات بسيادة آشور وارسل الجزية إلى آسرحدون و بذلك اصبح آسرحدون ملكاً على مصر العليا والسفلى وكوش (كوشين) (٣٨)

كما يشير في النص التالي :

اسرحدون، الملك الكبير ملك كار دونياش.

ملك ملوك مصر و كوش(٣٩)

وايضا في نقش محفور على اسد برونزي في متحف القسطنطينية يشير :

قصرآسرحدون ملك العالم ،ملك آشور فاتح مصر و كوش (٤٠)

وبعد ان حقق آسرحدون هدفه العسكري ، انصرف إلى معالجة الأمور الداخلية، لمصرمحاولاً ان يظهر نفسه للشعب المصري بانه لم يدخل البلاد غازياً ومحتلاً بل منقذا لهم من حكم الكوشين(٤١) وقدادرك آسرحدون ان سبيل الأمثل للاحتفاظ بالمناطق المهزومة هو تقسيمها إلى ممالك صغيرة تدار من قبل حكام محليين موالين لآشور(٤٢) لذلك قام بعزل الموظفين الكوشين، واستعان بموظفين آشوريين وحكام مصريين محليين لادارة الأقاليم وقد سمى هولاء الحكام المحليين بـ (Shan) (٤٣) وقسم مصر إلى عشرين اقليماً وفي بعض المصادر إلى اثنين وعشرين اقليماً كانت بعض هذه الأقاليم تدار مباشرة من قبل الآشوريين، بينما تتمتع البعض الآخر – بقدر من الاستقلال، شريطة اعلان ولائهم التام لآشور (٤٤) ويشير إلى ذلك في النص الآتي:

عينت ملوكاً وحكاماً وقادة وضباط جمارك

وأمناء ومراقبين وصادقت على قرابين منتظمة

لآشور والألهة العظام سادتي على مر العصور

فرضت عليهم جزية وضرائب سيادتي بانتظام ودون انقطاع. (٤٥)

ومن ابرز الحكام المصريين الذين عينهم آسرحدون نخو (نكاو) حاكم ممفس و سايس الذي أقسم بولائه للملك الآشوري وسمى ابنه اسماً ذو طابع آشور ي هو (نبو- اوزيب – عني)، كما شملت هذه التعيينات منتومحات حاكم طيبة في الجنوب (٤٦) شيشنق حاكم بوزيريس في دلتا النيل الشرقية، وبدي باستت حاكم تانيس و باكنفي ، حاكم اهناسيا في الغرب من نهر النيل إلى جانب حكام اخرين وكلت اليهم مهام إدارة الأقاليم تحت أشراف السلطة الآشور ية .(٤٧)،وحدد لكل اقليم مقدارا خاصاً من الجزية بحسب اهميته الاقتصادية وموقعه الجغرافي .(٤٨)، وبعد ذلك قام آسرحدون بتغير أسماء بعض المدن المصرية ومنحها اسماء آشورية تحمل معاني دينية وسياسية تمجد الإله آشور ومن بين هذه المدن مدينة سايس التي اصبحت تعرف باسم (كار – بيل – ما تاني) اي ميناء سيد البلاد ومدينة اتريب التي اطلق عليها اسم (ليمر- ايشاك- آشور) (٤٩) ومعناها (ليبارك حاكم آشور) (٥٠) ويبدو ان هذه الاسماء الجديدة كانت رمزية تهدف إلى تأكيد السيطرة الآشورية على مصر .(٥١)

كما يشير آشور بانيبال في نصوصه الملكية حول سيطرة الملك اسرحدون على مصر فيقول ما يلي :

اسرحدون ملك آشور والدي قد تقدم وزحف اليها تسبب في هزيمة تاركو

ملك كوش وحطم قوته غزى مصر و كوش ونهب منها ما لا

يحصى غير اسماء السابقة للمدن فيها ملوكاً وحكاما و فرض

عليهم الجزية والضرائب السنوية المستحقة لسيادته ممفس اشلي من الأرض. (٥٢)

ويضاف إلى ما ذكر ان الأحداث اللاحقة اثبتت أن نظام تقسيم الأقاليم لم يكن مناسبا لبلد يحتاج إلى سلطة مركزية يقودها ملك قوي يتمتع بشخصية حازمة(٥٣) و بعد ان نظم الملك آسرحدون شؤون مصرالادارية والسياسية، عين قائد جيشه (شا – نبو – شوً) نائبا له هناك، كما ترك حاميات عسكرية لتأمين البلاد وضمان استقرارها وحين استقرت الأوضاع غادر مصرعائدا إلى آشور(٥٤) وفي طريق عودته امر بنقش لوحة تذكارية في سنجرلي شمالي سوريا وعلى نهرالكلب، سجل فيها انتصارته على بعل الصيداوي وطهراقا المصري.(٥٥) ويشر إلى ذلك في النص الاتي:

صنعت لوحة مكتوبة باسمي ونقشت

عليها شهرة وبطولة الآله آشور سيدي.

وانتصاري وانتصاري اقمتها إلى الابد

لاعجاب جميع اعدائي (٥٦)

وتنتمي النقش المذكور إلى فن النحت البارز، وهي تصور الملك آسرحدون واقفاً بزيه الرسمي ممسكاً في يده صولجانا وحبليين مشدودين في افواه كل من بعل حاكم صور و طهراقا ملك مصر، بينما يشير بيده الأخرى إلى رموز الألهة الآشورية (٥٧)

الا ان المصادر المصرية تذكر ان الشخص المربوط بالحبل ذو ملامح زنجيه ليس طهراقا أذا لم يقع في الأسر لدى الآشوريين، وترجح هذه المصادر ان الشخص المقيد قد يكون ولي عهد طهراقا اوشانهور الذي القي القبض عليه في ممفس، ونقل بعد ذلك إلى آشور(٥٨) كما يحتمل ان تكون هذه المسلة عملاً دعائياً يهدف إلى بث الرهبة والتحذير من تكرار العدوان على آشور(٥٩) وفي نهاية المسلة المذكورة يذكر ما يلي :

من يبعد تمثالي من مكانه ويمحو اسمي

المكتوب ويكتب اسمه او يغطى اسمي بالتراب

اويرميه في الماء او يحرقه بالنار او يزيله إلى مكان

مظلم قد تحوله عشتار الآلهة القتال والعنف إلى أنثى

وتقيده إلى اقدام اعدائه اسفل رجليه (٦٠)

ثالثا-الحملة الثالثة

وفي سنة(669 ق.م) اي بعد عامين من حكم الآشوري لمصرقام طهراقا بالتعاون مع بعض الحكام الذين كان آسرحدون قد ابقاهم على اقاليمهم، ومن بينهم نخو(نكاو) حاكم سايس وممفس، وشارلاداري حاكم تانيس(٦١) إضافة إلى مجموعة من الموظفين وولاة الأقاليم الذي سبق أن عزلهم آسرحدون بتمرد واسع ضد السلطة الآشورية، وقد تمكن الثائرون من الاستيلاء على الحاميات الآشورية، ثم استطاع طهراقا اعادة فرض سيطرته على العاصمة ممفس(٦٢) أمام هذه التطورات الخطيرة ونكث العهد من جانب حكام كان يفترض انهم موالون لآشور قرر آسرحدون قيادة حملة جديدة هي حملة الثالثة على مصر في السنة نفسها ٦٦٩ ق.م غير ان مرضاً مفاجاً إصابه أثناء تقدمه نحو الحدود المصرية، وتوفى قبل وصوله، فعاد الجيش إلى آشور دون اتمام المهمة (٦٣) وليس من المستبعد أن يكون المصريون قد راوا في هذه الأحداث نوعاً من الانتقام الألهي لصالحهم وفقاً لمعتقداتهم الدينية انذاك (٦٤)، وعلى الرغم من كثرة الأحداث المهمة التي وقعت خلال تلك الفترة، فان المصادر المصرية اغفلت تماماً الاشارة إلى الحملات الآشورية على مصر في عهد آسرحدون، ويبدو ان هذا التجاهل يرتبط بطبيعة الفكر الملكي المصري، اذا كان الملوك ينظر اليهم يوصفهم ابناء الآلهة او ممثليها على الأرض، ومن ثم فان الاعتراف بالهزيمة كان يتعارض مع هذه الصورة، الالهية ولذلك لم ترون اي نصوص مصرية تتناول تلك الحملات

وما وصلنا عن تلك الأحداث يعتمد اساساً على حوليات الملوك الآشوريين، ويضاف إلى ذلك تعطل مؤسسات التدوين التقليدية خلال فترات السيطرة الآشورية وقد يكون ايضاً الصراع الداخلي المصري دور في عدم تدوين النصوص لأن كل طرف يحرص على اخفاء ما يظهره ضعيفاً.

الاستنتاجات:

١.مثلت حملات اسرحدون على مصر ذروة التوسع الآشوري غرباً، إذ نجح لأول مرة ملك آشوري في إخضاع مصر عسكريا وضمها – ولو مؤقتاً إلى نطاق النفوذ الآشوري المباشر.

٢.كانت الدوافع السياسية والعسكرية هي العامل الحاسم في هذه الحملات، ولا سيما سعي آشور إلى إنهاء الدعم المصري للتمردات في بلاد الشام وتامين الجبهة الغربية للإمبراطورية.

٣.وظف الملك أسرحدون الخطاب الديني الآشوري لتبرير حملاته على مصر، حيث صورت الحرب على انها تنفيذ لإرادة الإله آشور وإعادة للنظام الكوني الذي تمثله الدولة الآشورية.

٤.أظهرت الحملات العسكرية قدرة الجيش الآشوري على تنفيذ عمليات بعيدة المدى، ما يعكس تطور التنظيم العسكري واللوجستي للدولة الآشورية في العصر الآشوري الحديث.

٥.اتبعت الإدارة الآشورية في مصر نظام الحكم غير المباشر، من خلال تنصيب حكام محليين موالين مع فرض الجزية، بدلًا من فرض إدارة آشورية مباشرة، مما يدل على مرونة السياسة الإمبراطورية الآشورية.

٦.أدت حملات أسرحدون إلى إضعاف مصر مؤقتًا، ومهدت الطريق لحملات خلفه آشور بانيبال التي حاولت تثبيت السيطرة الآشورية بشكل أوسع.

٧.كان للحملات أثر بالغ في إعادة رسم موازين القوى في شرق البحر المتوسط، حيث تراجعت مكانة مصر السياسية مؤقتًا مقابل تصاعد النفوذ الآشوري في بلاد الشام ومصر.

٨.أسهمت هذه الحملات في تعميق الطابع العسكري للسياسة الآشورية، من خلال استخدام الترحيل القسري والعقوبات الجماعية كوسائل للسيطرة وردع التمرد.

الهوامش:

١ – طه باقر، مقدمة في تاريخ الحضارات، ج١، ط٢، دار الوراق للنشر المحدودة، بيروت، ٢٠١٢، ص ٥١٩.

٢ – محمد صبحي عبد الله، العلاقات العراقية المصرية في العصور القديمة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة المستنصرية، بغداد – ١٩٨٨، ص ١٤٠.

٣ – Josette Elayi، The History of Phoenicia، USA، 2018، p17.

٤ – شبتكو : وهو احد ملوك الأسرة الخامسة والعشرين ذات الأصول النوبية وقد تولى حكم عقب الملك شباكا حوالي عام٧٠١ ق م تحت الاسم الملكي المصري وجد –كا –رع تميزت فترة حكمه بقدر من عدم الاستقرار السياسي في مصر:

Historical Dictionaries of Ancient Egypt ، Morris L. Bierbrier–، P.354.،No:22،HDACHE

٥– جان فيركوتير، مصر القديمة،ترجمة ماهر جويجاتي،ط١،دار الفكر للدراسات،القاهرة،١٩٩٣، ص ١٤٩.

٦ – D.D, Luckenbill, Ancient Records of Assyria and Babylonia, ARAB، Vol:2, P.274.،Chicago,1926,

٧ – جونتر فيتمان ، مصر والأجانب في الألفية الأولى قبل الميلاد، ترجمة عبدالجواد المجاهد، القاهرة،٢٠٠٩، ص ٦٠.

٨ – عبد القادر عبد الجبار الشيخلي، المدخل إلى الحضارات القديمة ، القسم الأول، بغداد،١٩٩٠، ص ١٩٧.

٩ – حنان محمد ربيع، تداعيات فشل الحملة الآشورية على مصر عام ٦٧٤ ق م ، المجلة العلمية لكلية الأداب، جامعة دمياط، مج ١٣ عدد : ٦ ، ٢٠٢٤، ص١٢١.

1– Tadmor, H,.The campaigns of Sargon II of Assur: a chronological–historical study (conclusion). JSC ،Chicago ،1958،Vol:12، p.78.

٢– طه باقر، المصدر السابق، ص ٥٧٥ ؛ عارف احمد اسماعيل ، العلاقات بين العراق وشبه الجزيرة العربية،منذ الالف الثالث قبل الميلاد وحتى منتصف الالف الاول قبل ميلاد ط١،مركز عبادي للدراسات والنشر،صنعاء،١٩٩٨، ص ١٤٠.

٣– جورج رو، العراق القديم ،ترجمة حسين علوان حسين، دار الشؤون الثقافية العامة ،بغداد،١٩٨٦،ص ٤٢٦.

٤– عامر سليمان ، منطقة الموصل في النصف الأول من الألف الأول ق.م ، موسوعة الموصل الحضارية)،مج١، دار الكتب للطباعة ،الموصل، ١٩٩١،ص١٠٢.

٥– وليد محمد صالح فرحان ، العلاقات السياسية للدولة الآشورية، رسالة ماجستير غير منشورة، ،كلية الأداب ،جامعة بغداد، ١٩٧٦، ص ١٠٤.

6– K. A. Kitchen، The third in Intermediate period in Egypt 1100–650 BC، oxford، 2004، p .391.

١٦ – هاري ساكز، عظمة بابل ، ترجمة عامرسليمان ، دارالكتب للطباعة ، الموصل،١٩٧٩، ص ١٥٨.

١٧– E.A.W. Budge ، Egypt under the priest, kings, Tanites Nubians, Vol:6, London 1902 P.392.،

١٨ – A.K. Grayson، Assyria: Sennacherib and Esarhaddon، CAH، Vol:3، part:1، Cambridge،1991. p .124.

١٩ – ل . ديلاپورت ، بلاد ما بين النهرين ، ترجمة ، محرم كمال ، ط٢، الهيئة المصرية للكتاب ، ١٩٩٧، ص ٢٦٢ .

٢٠ – السكيثين :وهي من القبائل الهند و الاوربية عاشت في السهوب الممتدة من اوربا الشرقية إلى اسيا الوسطى خصوصاً في مناطق تعرف الأن بأوكرانيا وجنوب روسيا. وقد جاء ذكرهم في النصوص الآشورية وكذلك ورد ذكرهم عند هيرودت وايضاً في العهد القديم تحت اسم (اسكوزا)و(سجوزا)ويؤرخ تسللهم إلى الشرق في قرن السابع ق م : طه باقر، المصدر السابق، ص ٥٢٠.

٢١ – احمد حبيب سنيد الفتلاوي، اسرحدون ٦٨٠-٦٦٩ ق. م رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة واسط ،٢٠٠٦، ص ١٤٣.

٢٢ – دونالد ريدفورد، مصروكنعان واسرائيل في العصور القديمة ، ترجمة بيومي قنديل ، ط٢، المركز القومي للترجمة ، القاهرة ، ٢٠١٥، ص٥٣١ ؛ محمد بيومي مهران ، تأريخ العراق القديم ، دار المعرفة الجامعية ،الأسكندرية ، ١٩٩٠، ص٤١٨.

٢٣ – سليم حسن ، مصرالقديمة ، تاريخ مصر و السودان من أول عهد بيعنخي حتى نهاية الأسرة الخامسة والعشرين ولمحة في تاريخ آشور ، ج ١١ ، هيئة الكتاب ، القاهرة ٢٠٠٠، ص ٥٢٩.

٢٤ – احمد حميد الفتلاوي ، المصدر السابق، ص١٤٣.

.98.p،Vol:4 ، S. Parpola,Queries to the Sungod, Helsinki, 1990, SAA–

p92. ،1901،New York،R.F. Harper Assyrian and Babylonian Literature. – ٢٥

p381-382 ،1960 ،Chicago ،History of Assyria ، A.T. Olmstead –٢٦

٢٧ – جيمس هنري برستيد، تاريخ مصر من اقدم العصور إلى الفتح الفارسي ، ترجمة حسن كمال ،ط٢، مكتبة المدبولي ، القاهرة ن ١٩٩٦، ، ص ٢٧٤.

p .108. ،1984،London،The Might That was Assyria، H.W.F. Saggs –٢٨

. 1900.P.67 ،adinburgh، History of Egypt .G. Murison Ross – ٢٩

،J.B, Pritchard, Ancient Near Eastern Texts, ANET ،p.219، VOI:2 ،ARAB – ٣٠ P.293. ،New Jersey, 1969.

٣١ – ممفس (منف) مدينة قديمة تقع على شاطئ الأيسر لنهر النيل، على بعد نحو ٢٢ كم من القاهرة، معنى اسمها الحصن الأبيض او الجدار الأبيض، وكانت عاصمة مصر السفلى وتعد اول عاصمة لمصر الموحدة بعد توحيد القطريين : احمد محمد البربري ، عواصم مصر القديمة ، ط١، مطبعة الحضري، الاسكندرية ٢٠٠٤ ، ص ٢٥٠ – ٢٦٠.

.P251-252، NO22،HDACHE–

p.48 ،1895،London ،Its Princes Priests and People،Assyria ،– A.H. Sayce ٣٢

219. .P،Vol:، ARAB – ٣٣

.293. P،ANET –٣٤

–جورج رو ، المصدر السابق، ص٤٣٧.

dynasties Petria History of Egypt from the 21 Th To The 30 The W.M.F. – ٣٥ .297. P ، London 1905، vol:36

٣٦ – Erle Leichty . The royal inscription of Esarhaddon king of Assyria(680-669)B.C (RINAP)، VOL:4 ، USA، 2011، P.99 ، ANET، P293.

٣٧ – طيبة، وهي الأقصر الحالية وهي مدينة مصرية قديمة كانت عاصمة مصر في عصري الدولة الوسطى والحديثة، تقع على ضفاف نهر النيل في صعيد مصر : محمد بيومي مهران، المدن الكبرى في شرق الأدنى القديم مصر، ج ١،دار المعرفة الجامعية، الأسكندرية ،١٩٩٩، ص ٢١-٢٦.

٣٨ – رمضان السيد، تاريخ مصر القديمة منذ بداية الأسرة الخامسة عشرة حتى دخول الأسكندر الأكبر إلى مصر ٣٣٢ ق م ، ج ٢،هيئة المطابع اثار المصرية ،١٩٩٣،ص ٢٦٠.

٣٩ – ARAB، Vol: 2، p.، 224.

٤٠ – R. F. Op.Cit, p.93.

٤١ – محمد صبحي عبد الله، المصدر السابق، ص ١٤٢.

٤٢ – رمضان عبده علي، تاريخ مصر القديم ، ج ٢، دار نهضة الشرق ،القاهرة،١٩٩٣، ص ٢٩٢.

٤٣ – احمد حبيب الفتلاوي، المصدر السابق ، ص ١٤٦.

٤٤ – انطوان مورتكات ، تاريخ الشرق الأدنى القديم ، تعريب توفيق سليمان واخرون، دمشق ،١٩٦٧، ص ٢١١.

٤٥ – چيمس هنري برستيد، المصدر السابق ، ص ٣٧٤.

٤٦ – RINAP، Vol: 4, P.99 ، ANET، P.293.

٤٧ – F.C.H.WENDEL، History of Egypt ، New York، 1890، 121-122.p

٤٨ – W.M.F .Petria، History of Egypt، Form the 18 th To the 30 th Dynasties، Vol:3، London 1905 ، P.299.

٤٩ – برهان الدين الحلو ،حضارة مصر والعراق ، التأريخ الأقتصادي الأجتماعي والثقافي والسياسي ، دار الفارابي ،بيروت ،١٩٨٩، ص ٢٤٣.

٥٠ – جونتر فيتمان ، المصدر السابق ، ص ٦١.

٥١ – سليم حسن ، مصر القديمة ،تاريخ مصر والسودان ، ج١١، القاهره ،٢٠٠٠، ص ٥٣٨.

٥٢ – ARAB Vol:2، P.346.

٥٣ – P.G. Elgood، Later Dynasties of Egypt، Oxford، 1951، P:70.

٥٤ – A.T. Olmstead، Op.Cit،. p.384 .

٥٥ – هشام الصفدي، تاريخ سورية القديم ، مطبعة الجديدة، دمشق، ١٩٨٢، ص١٠١.

٥٦ – H-R-Hall. ، The Ancient History of the Near East ،London، 1937، p. 499. RINAP Vol:4.p.186.

٢-طارق عبد الوهاب ، فن النحت ، موسوعة الموصل الحضارية ، ط١، مج ١ ،دار الكتب للطباعة والنشر،جامعة الموصل ،ص٤٦٣.

٥٨ – سليم حسن، المصدر السابق ، ص ٥٢٩ .

٥٩ – هالة عبدالكريم الراوي، نص تذكاري للملك آشور–اخي– ادن (اسرحدون) ٦٨٠–٦٦٩ ق.م من نهر الكلب مجلة الدراسات التاريخية ،جامعة البصرة ،العدد :١٦، ٢٠١٤ ص٤٤.

٦٠ – R.F. Harper ,Op.Cit, p. 92.

٦١ – C.H..F .Op.Cit, p.122

٦٢ – محمد صبحي عبد الله، المصدر السابق ، ص ١٤٣.

٦٣ – Koray Toptas, Assyria .Egypt relations from the Assyrian perspective, journal Archivum Anatolicum, Vol: 18, No:2, Istanbul, 2024 p.479.

– عامر سليمان ،العراق في التأريخ القديم،ج١،دار الأثير للطباعة ،الموصل ، ٢٠١٠، ص.٢٣٩.

٦٤ – عبد العزيز صالح ، الشرق الأدنى القديم، مصر والعراق ، مكتبة الأنجلو المصرية،القاهرة، ٢٠٠٤، ص ٤٢٨ .

ا، ب، ت، ث، ج، ح، خ، د، ذ، ر، ز، س، ش، ص، ض، ط، ظ، ع، غ، ف، ق، ك، ل، م، ن، هـ، و، ي

قائمة المصادر والمراجع

اولاً: ثبت المختصرات

المصدر	المختصر
J.B, Pritchard, Ancient Near Eastern Texts, New Jersey.	ANET:
D.D, Luckenbill, Ancient Records of Assyria and Babylonia, Vol 1, 2 , Chicago.	ARAB:
The Cambridge Ancient History, Cambridge.	CAH:
Historical Dictionaries of Ancient civilizations and Historical Eras.	HDACHE:
Journal of Cuneiform Studies, New Haven/Boston.	JSC:
The Royal Inscriptions of The Neo-Assyrian Period.Vol:3،4،5.	RINAP:
State Archives of Assyria, Helsinki.	SAA:

ثانياً: المصادر العربية

١.أحمد حبيب سنيد الفتلاوي، أسرحدون (٦٨٠-٦٦٩ ق.م)، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة واسط، ٢٠٠٦.
٢.أحمد محمد البربري، عواصم مصر القديمة، ط١، مطبعة الحضري، الإسكندرية، ٢٠٠٤.
٣.أنطوان مورتكات، تاريخ الشرق الأدنى القديم، تعريب توفيق سليمان وآخرون، دمشق، ١٩٦٧.
٤.برهان الدين الحلو، حضارة مصر والعراق: التأريخ الاقتصادي الاجتماعي والثقافي والسياسي، دار الفارابي، بيروت، ١٩٨٩.
٥.جان فيركوتير، مصر القديمة، ترجمة ماهر جويجاتي، ط١، دار الفكر للدراسات، القاهرة، ١٩٩٣.
٦.جيمس هنري برستيد، تاريخ مصر من أقدم العصور إلى الفتح الفارسي، ترجمة حسن كمال، ط٢، مكتبة المدبولي، القاهرة، ١٩٩٦.
٧.جورج رو، العراق القديم، ترجمة حسين علوان حسين، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ١٩٨٦.
٨.جونتر فيتمان، مصر والأجانب في الألفية الأولى قبل الميلاد، ترجمة عبد الجواد المجاهد، القاهرة، ٢٠٠٩.
٩.حنان محمد ربيع، تداعيات فشل الحملة الآشورية على مصر عام ٦٧٤ ق.م، المجلة العلمية لكلية الآداب، جامعة دمياط، مج١٣، ع٦، ٢٠٢٤.
١٠.رمضان السيد، تاريخ مصر القديمة منذ بداية الأسرة الخامسة عشرة حتى دخول الإسكندر الأكبر إلى مصر ٣٣٢ ق.م، ج٢، هيئة الآثار المصرية، ١٩٩٣.
١١.رمضان عبده علي، تاريخ مصر القديم، ج٢، دار نهضة الشرق، القاهرة، ١٩٩٣.
١٢.سليم حسن، مصر القديمة: تاريخ مصر والسودان من أول عهد بيعنخي حتى نهاية الأسرة الخامسة والعشرين ولمحة في تاريخ آشور، ج١١، هيئة الكتاب، القاهرة، ٢٠٠٠.
١٣.سليم حسن، مصر القديمة: تاريخ مصر والسودان، ج١١، القاهرة، ٢٠٠٠.
١٤.طارق عبد الوهاب، فن النحت، موسوعة الموصل الحضارية، ط١، مج١، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل.
١٥.طه باقر، مقدمة في تاريخ الحضارات، ج١، ط٢، دار الوراق للنشر المحدودة، بيروت، ٢٠١٢.
١٦.عارف أحمد إسماعيل، العلاقات بين العراق وشبه الجزيرة العربية منذ الألف الثالث قبل الميلاد وحتى منتصف الألف الأول قبل الميلاد، ط١، مركز عبادي للدراسات والنشر، صنعاء، ١٩٩٨.
١٧.عبد العزيز صالح، الشرق الأدنى القديم: مصر والعراق، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ٢٠٠٤.
١٨.عبد القادر عبد الجبار الشيخلي، المدخل إلى الحضارات القديمة، القسم الأول، بغداد، ١٩٩٠.
١٩.عامر سليمان، منطقة الموصل في النصف الأول من الألف الأول ق.م، موسوعة الموصل الحضارية، ج١، دار الكتب للطباعة، الموصل، ١٩٩١.
٢٠.عامر سليمان، العراق في التأريخ القديم، ج١، دار الأثير للطباعة، الموصل، ٢٠١٠.
٢١.هالة عبد الكريم الراوي، نص تذكاري للملك آشور-أخي-ادن (أسرحدون) ٦٨٠-٦٦٩ ق.م من نهر الكلب، مجلة الدراسات التاريخية، جامعة البصرة، العدد ١٦، ٢٠١٤.

٢٢.هاري ساكز، عظمة بابل، ترجمة عامر سليمان، دار الكتب للطباعة، الموصل، ١٩٧٩.
٢٣.هشام الصفدي، تاريخ سورية القديم، مطبعة الجديدة، دمشق، ١٩٨٢.
٢٤.ل. ديلاپورت، بلاد ما بين النهرين، ترجمة محرم كمال، ط٢، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٧.
٢٥.محمد بيومي مهران، تاريخ العراق القديم، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ١٩٩٠.
٢٦.محمد بيومي مهران، المدن الكبرى في شرق الأدنى القديم: مصر، ج١، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ١٩٩٩.
٢٧.محمد صبحي عبد الله، العلاقات العراقية المصرية في العصور القديمة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة المستنصرية، بغداد، ١٩٨٨.
٢٨.وليد محمد صالح فرحان، العلاقات السياسية للدولة الآشورية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد، ١٩٧٦.
٢٩.دونالد ريدفورد، مصر وكنعان وإسرائيل في العصور القديمة، ترجمة بيومي قنديل، ط٢، المركز القومي للترجمة، القاهرة، ٢٠١٥.

ثالثاً: المصادر الاجنبية

1.Bierbrier, Morris L. Historical Dictionaries of Ancient Egypt, HDACHE, No. 22.
2.Budge, E. A. W. Egypt under the Priest-Kings, Tanites and Nubians, Vol. 6, London, 1902.
3.Elayi, Josette. The History of Phoenicia, USA, 2018.
4.Elgood, P. G. Later Dynasties of Egypt, Oxford, 1951.
5.Grayson, A. K. Assyria: Sennacherib and Esarhaddon, CAH, Vol. 3, Part 1, Cambridge, 1991.
6.Hall, H. R. The Ancient History of the Near East, London, 1937.
7.Harper, R. F. Assyrian and Babylonian Literature, New York, 1901.
8.Kitchen, K. A. The Third Intermediate Period in Egypt (1100–650 BC), Oxford, 2004.
9.Leichty, Erle. The Royal Inscriptions of Esarhaddon, King of Assyria (680–669 BC), RINAP, Vol. 4, USA, 2011.
10.Luckenbill, D. D. Ancient Records of Assyria and Babylonia, ARAB, Vol. 2, Chicago, 1926.
11.Murison, Ross G. History of Egypt, Edinburgh, 1900.
12.Olmstead, A. T. History of Assyria, Chicago, 1960.
13.Parpola, S. Queries to the Sungod, SAA, Vol. 4, Helsinki, 1990.

14.Petrie, W. M. F. History of Egypt from the 21st to the 30th Dynasties, Vol. 36, London, 1905.

15.Petrie, W. M. F. History of Egypt from the 18th to the 30th Dynasties, Vol. 3, London, 1905.

16.Pritchard, J. B. Ancient Near Eastern Texts, ANET, New Jersey, 1969.

17.Saggs, H. W. F. The Might That Was Assyria, London, 1984.

18.Sayce, A. H. Assyria: Its Princes, Priests and People, London, 1895.

19.Tadmor, H. "The Campaigns of Sargon II of Assur: A Chronological-Historical Study (Conclusion)", Journal of Semitic Studies, Vol. 12, Chicago, 1958

20.Toptas, Koray. "Assyria–Egypt Relations from the Assyrian Perspective", Archivum Anatolicum, Vol. 18, No. 2, Istanbul, 2024.

21.Wendel, F. C. H. History of Egypt, New York, 1890.

قائمة المصادر العربية المترجمة الى الأنكليزية

1.Abdulwahhab, Tariq. "The Art of Sculpture." (In Encyclopedia of Mosul Civilization), Vol. 1, 1st ed. Dar Al-Kutub Lil Tiba'ah Wal Nashr, University of Mosul, [n.d.].

2.Abdullah, Muhammad Subhi. Iraqi-Egyptian Relations in Ancient Times. Unpublished M.A. Thesis, Al-Mustansiriya University, Baghdad, 1988.

3.Al-Barbari, Ahmed Muhammad. Ancient Egyptian Capitals, 1st ed. Al-Hadari Press, Alexandria, 2004.

4.Al-Fatlawi, Ahmed Habib Snaid. Esarhaddon (680–669 B.C.). M.A. Thesis, College of Education, Wasit University, 2006.

5.Al-Helou, Burhan Al-Din. The Civilization of Egypt and Iraq: Economic, Social, Cultural, and Political History. Dar Al-Farabi, Beirut, 1989.

6.Ali, Ramadan Abdo. History of Ancient Egypt, Vol. 2. Dar Nahdat Al-Sharq, Cairo, 1993.

7.Al-Rawi, Hala Abdulkarim. "A Memorial Inscription of King Ashur-Ahi-Iddina (Esarhaddon) 680–669 B.C. from Nahr al-Kalb." Journal of Historical Studies, University of Basra, No. 16, 2014.

8.Al-Safadi, Hisham. History of Ancient Syria. Al-Jadida Press, Damascus, 1982.

9.Al-Sayyid, Ramadan. History of Ancient Egypt from the Beginning of the Fifteenth Dynasty until the Entry of Alexander the Great into Egypt 332 B.C., Vol. 2. Egyptian Antiquities Press Authority, 1993.

10.Al-Shaikhli, Abdulkadir Abduljabbar. Introduction to Ancient Civilizations, Part One. Baghdad, 1990.

11.Baqir, Taha. Introduction to the History of Civilizations, Vol. 1, 2nd ed. Dar Al-Warrap Lil Nashr Al-Mahdudah, Beirut, 2012.

12.Breasted, James Henry. A History of Egypt from the Earliest Times to the Persian Conquest. Translated by Hassan Kamal, 2nd ed. Al-Madbouli Library, Cairo, 1996.

13.Delaporte, L. Mesopotamia. Translated by Muharram Kamal, 2nd ed. Egyptian Book Authority, 1997.

14.Farhan, Walid Muhammad Salih. The Political Relations of the Assyrian State. Unpublished M.A. Thesis, College of Arts, University of Baghdad, 1976.

15.Hassan, Selim. Ancient Egypt: History of Egypt and Sudan, Vol. 11. Cairo, 2000.

16.Hassan, Selim. Ancient Egypt: The History of Egypt and Sudan from the Beginning of Piankhy's Reign until the End of the Twenty-fifth Dynasty, and a Glimpse into the History of Assyria, Vol. 11. Book Authority, Cairo, 2000.

17.Ismail, Aref Ahmed. Relations Between Iraq and the Arabian Peninsula, from the Third Millennium B.C. until the Middle of the First Millennium B.C., 1st ed. Abadi Center for Studies and Publishing, Sana'a, 1998.

18.Mehran, Muhammad Bayoumi. History of Ancient Iraq. Dar Al-Ma'rifah Al-Jami'yah, Alexandria, 1990.

19.Mehran, Muhammad Bayoumi. Major Cities in the Ancient Near East: Egypt, Vol. 1. Dar Al-Ma'rifah Al-Jami'yah, Alexandria, 1999.

20.Moortgat, Anton. History of the Ancient Near East. Translated by Tawfiq Sulaiman et al. Damascus, 1967.

21.Rabie, Hanan Muhammad. "Repercussions of the Failure of the Assyrian Campaign against Egypt in 674 B.C." Scientific Journal of the Faculty of Arts, Damietta University, Vol. 13, No. 6, 2024.

22.Redford, Donald B. Egypt, Canaan, and Israel in Ancient Times. Translated by Bayoumi Kandil, 2nd ed. National Center for Translation, Cairo, 2015.

23.Roux, Georges. Ancient Iraq. Translated by Hussein Alwan Hussein. Dar Al-Shu'un Al-Thaqafiyah Al-Ammah, Baghdad, 1986.

24.Saggs, H. W. F. The Greatness That Was Babylon. Translated by Amer Sulaiman. Dar Al-Kutub Lil Tiba'ah, Mosul, 1979.

25.Salih, Abdul Aziz. The Ancient Near East: Egypt and Iraq. Anglo-Egyptian Bookshop, Cairo, 2004.

26.Sulaiman, Amer. Iraq in Ancient History, Vol. 1. Dar Al-Atheer Lil Tiba'ah, Mosul, 2010.

27.Sulaiman, Amer. "The Mosul Region in the First Half of the First Millennium B.C." (In Encyclopedia of Mosul Civilization), Vol. 1. Dar Al-Kutub Lil Tiba'ah, Mosul, 1991.

28.Verco utter, Jean. Ancient Egypt. Translated by Maher Juwayjati, 1st ed. Dar Al-Fikr Lil Dirasat, Cairo, 1993.

29.Wietmann, Günther. Egypt and Foreigners in the First Millennium B.C. Translated by Abduljawad Al-Mujahid. Cairo, 2009.